المملكة العربية السعودية
جـــامعة الملك ســـعود
عمادة الدراسات العلـيا
كـلـيــة الــتربــيــة
قسم الـتربيـــة الفـنيـة

المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد كمدخل لتنمية المهارات الادراكية في برامج التربية الفنية المعاصرة*

Combining Technological Skills and Critical Thinking Skills As an Approach to enrich the perceptual skills in Contemporary Art Education programs

اعداد
د/ بدر بن عبد الرحمن الرويس
الأستاذ المشارك بقسم التربية الفنية
كلية التربية . جامعة الملك سعود

١٤٣٨هـ . ٢٠١٧

---

* تم دعم هذا البحث من قِبل مركز البحوث بكلية التربية – عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود.

خلفية الدراسة:

فرضت المتغيرات المتسارعة في عصر التكنولوجيا والثورة المعلوماتية تحديات كثيرة على مختلف الأنظمة التعليمية، مما استلزم التعامل مع هذه المتغيرات بفاعلية ووعي، في محاولة لفهم معطيات الحاضر والتكيف معها، ومن ثم الاستعداد لمواجهة تحديات المستقبل، ويتطلب التعامل مع تلك المتغيرات، أن تسهم برامج التعليم المعاصرة في إعداد طالبمن خلال مجموعة من المهارات التى تنمي لديه القدرة على التفكير الإبداعي والناقد، مع التأكيد على الذاتية والهوية الثقافية. بحيث يستطيع هذا الطالب توظيف مهاراته المتنوعة في التعامل مع مصادر المعرفة بما يُمكِنه من التعلم المستمر والمشاركة في جوانب التنمية المجتمعية وارتياد المشروعات وخوض المنافسة في عالم سريع التغير قائم على التنافسية وإتقان العمل.

وفي نفس السياق أورد عثمان (٢٠٠٩) " أهمية ما تسهم به المهارات التقنية المعاصرة ومهارات التفكير الناقد في النمو المتكامل للطلبة، وتحقيق ميولهم ورغباتهم وذواتهم، واكتشاف قدراتهم الإبداعية، والمساعدة على اكتساب الخبرات والوصول إلى التغير الايجابي المطلوب، إلى جانب ما تسهم به هذه التقنيات في مواجهة حل المشكلات وتعديل السلوك" (ص ٨٣). "على اعتبار أن هذه المهارات تُعد مكوناً اساسياً من مكونات المنهج الحديث وجزء لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسات التعليمية وليس جزءاً مضافاً لها، فلا يقتصر دورها على نُظم وآليات جمع وتصنيف المعلومات والمعارف، بل يتعدى ذلك إلى تنمية شخصية الطالب من جميع النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية (العتوم وآخرون، ٢٠٠٨، ص١٥).

ففي الآونة الأخيرة تم استخدام مهارات الحاسب الآلي وتطبيقاته في عمليتي التعليم والتلقي في المؤسسات التعليمية بشكل مكثف كجزء اصيل من عملية نقل الخبرة، فبرامج الحاسب الآلي ليست وسيلة تعليمية فقط، بل هي عدة وسائط في وسيلة واحدة، كونها تقوم بوظائف متعددة، يعجز الفرد عن تحقيقها بأي وسيط أخر، فهي توفر بيئة تعليمية تفاعلية.

حيث يعتبر الحاسب وتطبيقاته مدخلا أو منهجا في مجالات التعليم والتعلم المعاصرة مختلفة الموضوعات الدراسية، ومع تطور برامج أجهزة الحاسب ونظريات التعلم والتعليم، تطور هذا المدخل التعليمي وأصبح ظاهرة لها مدلولاتها ومبرراتها وآثارها في إثراء عمليتي التعلم والتعليم فيما نطلق عليها تقنية المعلومات (ابراهيم، ٢٠٠٤).

وعليه أصبحت تقنية المعلومات تهيمن على جميع علوم الحياة وأصبحت مهارات هذه التكنولوجيا تمثل البُعد الثالث في العملية التعليمية وفعل التلقي، بما تشهده تكنولوجيا المعلومات من تطورات واسعة في النمو المعرفي، ومستقبل التعليم وصناعة المعرفة (محمد، ٢٠١٤).

وينعكس النمو المعرفي على مفهوم الاستعداد الذي يستخدم في الواقع التربوي عند الطلاب إلى ثلاثة جوانب رئيسية: الجانب الجسمي من المتغيرات الجسمية والحركية والمهارية، والجانب المعرفي أو العقلي ويتضمن المتغيرات اللغوية والعمليات الذهنية والتفكيرية، والجانب النفسي ويتضمن الانفعالات والعلاقات الاخلاقية والاجتماعية والوجدانية. وتصف دراسة محمود (٢٠٠٦) "الأهداف المهارية التي تسعي المهارات التقنية، ومهارات التفكير الى تحقيقها، والتي تُبنى من عدة مراتب في المجال المهارى تبدأ بالملاحظة والتهيئة، والاستجابة الموجهة والآلية، والاستجابة العلنية المركبة والتكييف وصولا الى تحقيق الابداع والابتكار"(ص١٩٣).

حيث اصبحت مفاهيم التربية وفعل التلقي المتطورة والمعاصرة تهدف إلى تحقيق أهداف المناهج على أسُس علمية حديثة، مرتبطة بالنظريات والأساليب العلمية المختلفة، بهدف تطوير مفهوم بناء المعرفة. فلم يعد تعليم الفن على سبيل المثال قائماً على تلقين المعلومات الفنية والمهارات اليدوية بقدر الاهتمام بالطالب وقدرته العقلية والابتكارية، والعمل على تنمية هذه القدرات وتوجيهها توجيهاً يحقق مخرجات إيجابية. (المهنا، والحداد، ٢٠٠٩).

فإذا كانت عملية التفكير بصفة عامة تشمل المهارات العقلية المختلفة من أبسطها إلى أكثرها تعقيدا، فهي بهذا المعني تشمل الإدراك، والتذكر، والتصور، والفهم، والتميز، والتجريد

والتخيل والتقييم والاستنتاج والتعليل وغيرها من العمليات العقلية. عليه فتحسين نوعية التفكير الناقد لدي الطلبة، يعد مطلبا ضروريا للجهود المبذولة في إصلاح التعليم، وذلك ليتمكن الطالب من مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين، بحيث يجب أن يكون الطلبة مستعدون لممارسة التفكير بصفة عامة، وممارسة التفكير الناقد والإبداعي بصفة خاصة، وذلك عند جمع وتقييم المعلومات التي يحصلون عليها، حتى يتمكنوا فيما بعد من حل المشكلات الحقيقة التي تجابههم، وتدعم قدراتهم على صناعة القرار بطريقة فعالة، والتحرر من التبعية الفكرية (سالم، ٢٠١٤).

فالتعليم المعاصر مصطلح يعني الشراكة بين قطاع الاقتصاد وأصحاب القرار والتربويين، من اجل بناء إطار فكري للتعليم القومي وبناء نموذج لنظم التعليم المعاصرة، تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين بتحديد محاور وأبعاد إعداد ودعم الطلاب بهدف إتقان كلا من المحتوى والمهارات اللازمة وأسلوب تدريس المحتوى التعليمي، حيث اصبح هناك معايير جديدة لتقييم مدى أهمية ومحورية هذه المهارات في العملية التعليمية، بما يوجب ترتيب اولوياتها، وترتيب وإعداد أطر محددة مثل الاقتصاد المعرفي والثقافة البصرية بهدف التأكيد على المهارات العقلية والتقنية المعاصرة في اتجاه إلى ربط واقع التعليم بمهارات الحياة والعمل.

وتجدر الإشارة الى أن اغلب متطلبات التطور التقني لبناء الاقتصاد المعرفي في جانبه التشكيلي، يرتكز في تعليم برامج التربية الفنية بشكل معاصرة، "حيث أن التوجه نحو الاستفادة من الاستثمار في التعليم التشكيلي، امر مهم، ينبع من ضرورة مواكبة عصر الصورة وما تضخ وسائل التواصل الاجتماعي من كم هائل منها، وانه من الامر المهم ايضاً الاهتمام بمحتوي الصورة البصرية، حيث انها تمثل جزءا غير بسيط من الخبرة المعرفية، وهي التي تعمل على نموها وتطويرها" (احمد، ٢٠١١، ص١٢٢).

وتوكد دراسة صدقي (٢٠١١) على أهمية الرؤية المستقبلية لدور الفن والتقنيات المعاصرة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، حيث اشارت إلى" أن النظام التعليمي عليه

إعادة النظر في آليات تنمية المهارات الادراكية، فلم يعد محتوى المواد هو المعيار الأساسي، بل اصبح هناك معايير جديدة لتقييم مدى أهمية ومحورية هذه المواد في العملية التعليمية، وقد أدت القدرة على التواصل الإيجابي للمهارات التقنية، كمهارة اساسية أصبحت تؤكد على القدرة على التعبير عن الذات بلغة تصل إلى الآخرين دون لبث من ناحية، وفهم آراء الآخرين بنفس درجة الوضوح من ناحية أخرى، مما يسهم بدوره من الانفتاح على ثقافات العصر" (ص٦٣).

ومع هذا التوجه أصبح تبني نُظم التعليم المعاصرة لمهارات القرن الحادي والعشرين ممثلة في المهارات التقنية، ومهارات التفكيرالناقد، ضرورة ملحة لتطوير جودة العملية التعليمية، ووضع الخطط بعيدة المدى، التى تهدف إلى تكامل مهارات القرن الحادي والعشرين في كل من المعايير، وتصميم المناهج، والتقويم، إلى جانب التنمية المهنية، التي سوف تكون أكثر فعالية لإثراء المهارات الادراكية في برامج التربية الفنية المعاصرة.

مشكلة الدراسة:

تطورت الوسائط التقنية في الحقبة الأخيرة وتفرعت منها الأبعاد والتقنيات ذات الصلة بتنمية عمليات الادراك، وأصبحت أحد اهتمامات التطور التكنولوجي المتسارع، فهي تمثل أداة من أدوات المحاور الأساسية للتطور التكنولوجي المعاصر للتفكير الناقد والمعرفة، وهو محور الاتصال البصري، الذي يلعب دوراً هاماً في البنية المعرفية والتعليمية. وقد اهتمت معظم الدراسات التي أطلع عليها الباحث بالمجالات التي لها علاقة بثقافة التلقي وتنمية المهارات الادراكية، وأبعادها ودورها في التأثير على طرق وأساليب تفكير الطلبة، حيث أوصت دراسة عبد الجواد (٢٠١٠) الى التوسع في البحوث والدراسات القائمة على الاستفادة من وسائط تكنولوجيا العصر وما يرتبط بها من مهارات، كما أوصت دراسة عدوي (٢٠١٤) الى القيام

ببحوث تدعم تنمية المهارات الادراكية و مهارات التفكيرالناقد لدى الطلبة من خلال برامج التربية الفنية المعاصرة".

فعلى الرغم من تعدد الأبعاد المرتبطة بالمهارات التكنولوجيا في شقها التعليمي واستخداماتها المعاصرة في ضوء منظومة تنمية المهارات الطلابية، التي تخطت الأساليب التقنية واقترابها من التواصل والتفاعل الإنساني المتنامي والتي ترتبط بمواصفات الخريج واحتياجات سوق العمل، وعلى الرغم من تضمين مهارات تلقي المعارف المرتبطة بمجالات التربية الفنية للعديد من العمليات المؤثرة في اعداد معلم المستقبل إلا أنه لا توجد برامج كافية تحقق إثراء آليات التفكير الناقد للطالب كعملية عقلية مركبة، يتم فيها إخضاع ما يتعلمه من افكارالى المجال التطبيقي. وذلك بناء على تدريب الطالب على اكتساب مهارات جمع الأدلة والشواهد بموضوعية، ومن ثم إصدار حكم بقبولها أو رفضها اعتمادا على معايير أو قيم تربوية محددة، مما يسهم بدوره في تنمية مهارات الطالب في جانبيها التكنولوجي والادراكي.

وعلى هذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية من خلال التساؤل الرئيس التالي: ما امكانية المزاوجة بين المهارات التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد ودورها في تنمية المهارات الادراكية ذات الصلة بفعالية برامج التربية الفنية المعاصرة؟

أهداف الدراسة:

(١) التعرف على طبيعة العلاقة بين الأبعاد المتعددة للمهارات االتقنية ومهارات التفكير الناقد.

(٢) طرح امكانية المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد لبرامج التربية الفنية المعاصرة في ضوء منظومة تنمية المهارات الجامعية.

(٣) التعرف التصور المقترح للبرنامج القائم على المزاوجة بين المهارات االتقنية ومهارات التفكير الناقد كمدخل لتنمية المهارات الادراكية ذات الصلة بفعالية برامج التربية الفنية المعاصرة.

أسئلة الدراسة:

(١) ما طبيعة العلاقة بين الأبعاد المتعددة للمهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد ؟

(٢) ما امكانية المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد لبرامج التربية الفنية المعاصرة في ضوء منظومة تنمية المهارات الجامعية ؟

(٣) ما التصور المقترح للبرنامج القائم على المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد كمدخل لتنمية المهارات الادراكية ذات الصلة بفعالية برامج التربية الفنية المعاصرة؟

أهمية الدراسة:

(١) تفيد الدراسة في إعداد طلاب التربية الفنية اعدادا يتفق مع معايير ومتطلبات سوق العمل.

(٢) تحديث برامج التربية الفنية لمواجهة متطلبات العصر وتحدياته لتأهيل الخريج من خلال القدرة على توظيف واستخدام المهارات المرتبطة بالاتصال والتكنولوجيا في المجالات الحياتية.

(٣) تفعيل المهارات التقنية ومهارات التفكير وتوظيفهما ضمن برامج بالتربية الفنية المعاصرة.

(٤) تذويد الطالب بالقدرة على التعلم الذاتي المستمر، ومواكبة المتغيرات المعرفية المعاصرة.

مصطلحات الدراسة:

المهارات التكنولوجية Technological skills :

تعرفها الدراسة اجرائيا بأنها قدرة الطالب على استخدام الوسائط التكنولوجية ومستحدثاتها التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال استخدام سليم وفعال، للوصول إلى المعلومات، بكفاءة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط السمعية والبصرية، والوسائط الرقمية، وشبكات الويب، وتناول تلك المعلومات والربط بينها وتقييمها لبناء معلومات جديدة، وتوصيلها إلى الآخرين، بهدف المشاركة الفعالة في المجتمع.

مهارات التفكير الناقد Critical thinking skills:

تعرفها الدراسة اجرائيا بأنها قدرة الطالب على فهم الاتصالات الجديدة، والعمل التعاوني، وحل المشكلات والتفكير الناقد، واتخاذ القرار، والذكاء الابتكاري، والاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا، وتحقيق الاتصال الفعال (اللفظي وغير اللفظي والبصري) باعتباره أداة للتفاعل والتفاهم والتفاوض والنقد مع الآخرين وتعزيز التعلم الذاتي، وذلك من خلال تضمين تلك الأدوات ومستحدثات التكنولوجيا في العملية التعليمية بما يضمن نجاح الطالب في مواجهة تحديات العصر واحتياجات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين.

منظومة تنمية المهارات Skills development system:

تعرفها الدراسة اجرائيا بأنها المهارات المرتبطة بمجالات المحتوي، والمنبثقة من مقومات القرن الحادي والعشرين، والاساسية لنجاح الطالب في المجتمعات ومجالات العمل وتشمل الوعي المعلوماتي، الابداع والاستحداث، حل المشكلات والتفكير الناقد، الاتصال والتعاون المبادأة والإنتاج، الثقافة المعلوماتية، الثقافة التكنولوجية، القيادة وتحمل المسئولية، المهارات الاجتماعية.

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة:

دراسة جولي أشلي " juli Ashley (2010). بعنوان: what strategies do urban superintendents utilize address global challenges the implementation of 21 century skills. الاستراتيجيات التي يستخدمها المشرفون لمواجهة التحديات العالمية لمهارات القرن ١٢. هدفت الدراسة لتحديد العوامل التي تعوق التفكير ووضع خطة تجريبية يمكن استخدامها للتخلص من هذه العوامل وتحسينها من خلال التدريب على الموضوعات ومشاكل حياتية، ثم وضع خطة لتقويم التجربة وأثرها في تحسين التفكير الناقد. وكانت العينة: عبارة عن مجموعتين من الطلاب إحداهما من التعليم الإعدادي والأخرى من التعليم الثانوي على منهج الرياضيات، وقسمت كل مرحلة، إلى ثلاث مجموعات هي مجموعة التعليم الذاتي، ومجموعة المناقشة الجمعية والمجموعة الضابطة، واستمرت الدراسة خمسة أسابيع، بمعدل ثلاث حصص كل أسبوع. واستخدمت الدراسة اختبار التفكير الناقد تم إعداده، وأسفرت النتائج عن: أفضلية استخدام المناقشة الجمعية في المرحلة الإعدادية ونجاح استخدام التعليم الذاتي في المرحلة الثانوية، لتحسين مهارات التفكير الناقد.

دراسة نجلاء فخر الدين (١٩٨٧). بعنوان: أثر التدريب على سلوك حل المشكلات داخل الجماعات في تنمية التفكير الناقد عند طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية".

وهدفت الدراسة إلى تحديد أثر التدريب على مواقف وقضايا لحل المشكلات داخل الجماعة الصغيرة، على تنمية التفكير الناقد. وقامت الباحثة بإعداد ستة مواقف لحل المشكلات داخل الجماعة الصغيرة، كما أوضحت أن المواقف التي يعمل فيها التفكير الناقد هي أحد أنواع مواقف حل المشكلات، ولكنها لا تتطلب خطوات حل المشكلة المعروفة وأن التقويم الذي يشكل نهاية مرحلة التفكير الابتكاري هو التفكير الناقد.

واستخدمت الدراسة اختبار التفكير "لفاروق عبد السلام وممدوح سليمان" وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية، والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت على سلوك حل المشكلات داخل الجماعة.

دراسة نعومي ديلون Dillon Naomi (2006). بعنوان: skills for new century المهارات المعاصرة، هدفت الدراسة إلى تصميم أداة عملية لقياس سمات الشخصية الناقدة، وتكونت العينة من (١٥٠) طالبًا في المرحلة الجامعية. حيث ثم جمع استجاباتهم عن توصيفهم للشخصية الناقدة بالإضافة إلى استخلاص بعض سمات وردت في التراث لتوصيف الفرد ذي التفكير الناقد.

وأسفرت النتائج عن رصد خمسين سمة شخصية تميز الشخصية الناقدة، وبالتحليل العاملي لهذه الصفات الخمسين استخلص الباحث ستة من العوامل تميز الشخصية النافذة وهي: عامل التقويم: يتضمن القدرة على إصدار الحكم، وتقويم الحجج والقدرة على الاستدلال. عامل المعرفة: يتضمن القدرة على التحدي والتخيل النقدي، والمخاطرة المدروسة والمرونة المعرفية وتحمل الغموض.

– عامل فهم قواعد المنطق: وتشتمل على القدرة على التنظيم العقلاني، والفهم والتحليل والتركيب، وربط المتغيرات، ومعرفة قواعد المنطق والملاحظة المتعمقة ثم كشف المغالطات أثناء النقاش.

– عامل القدرة على التفسير: يتضمن القدرة على الاكتشاف والنقاش والجدل والميل إلى التناسق المعرفي والتفسير المنطقي للظواهر الحياتية، وتطبيق المعارف. العامل الوجداني: يشتمل على القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة والثقة بالنفس والدرجة العالية من الاتزان، وتقبل آراء الآخرين. عامل الحساسية تجاه المشكلات: يتضمن استخدام التفكير المنطقي في حل المشكلات، والقدرة على اكتشاف الأخطاء، والقدرة على وضع افتراضات صحية ثم تحديد المشكلة بطريقة منطقية وقد أثبت نتائجه وجود علاقة ارتباطية بين العوامل الستة.

دراسة صدقي (٢٠١٠). بعنوان: رؤية مستقبلية لدور الفن والتكنولوجيا في مهارات القرن الحادي والعشرون. استهدفت هذه الدراسة تعرف الطرائق الفعالة في تدريس مهارات التفكير الناقد في برامج الموهوبين لدى طلاب المرحلة الثانوية، مثل طرائق (المناقشة والحوار – المجموعات الصغيرة – العصف الذهني – الاكتشاف – تمثيل الأدوار). وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من المدربين المتخصصين في إعداد الموهوبين في المجالات التشكيلية، واعتمدت الباحثة على أداة المقابلة والأسئلة المفتوحة في جمع المعلومات حول النقاط: المهارات التي يحتاج إليها الطلاب حتى يصبحوا مفكرين ناقدين، مدى فعالية طرائق تدريس مهارات التفكير الناقد للطلاب الموهوبين، نقاط الضعف في طرائق تدريس مهارات التفكير الناقد للطلاب الموهوبين، نماذج التدريب المطلوبة لمدرس المرحلة الثانوية لتدريس مهارات التفكير الناقد، العوامل المطلوبة لتطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ان مهارة اتخاذ القرار، مهارة يحتاج إليها الطلاب لكي يصبحوا ناقدينولديهم القدرة على الاستماع للآخرين، نتيجة لتعلم مهارات الحوار والمناقشةن التى تصنف من أكثر الطرق فعالية في تنمية مهارات التفكير الناقد.

دراسة سلامة (٢٠١٣). بعنوان: أثر استخدام استراتيجية المشروع كمدخل لتدريس التربية الفنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرون. هدفت الدراسة: إلى التعرف على أثر تخصص معين (علمي – أدبي – صناعي) بكلية التربية على تنمية قدرات قمة التفكير والتفكير الابتكاري، وقد استخدمت الدراسة اختبار التفكير الناقد ، واختبار التفكير الابتكاري لتوارنس، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات الثلاثة (علمي، أدبي، صناعي) بالفرقة الأولى في قدرات التفكير الناقد، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات الثلاثة (علمي، أدبي، صناعي) بالفرقة الرابعة في الدقة في فحص الوقائع وتقويم المناقشات وإدراك إطار العلاقة الصحيحة

للفرقة الرابعة، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين في إدراك الحقائق الموضوعية والاستدلال والتفكير الناقد ككل للفرقة الرابعة.

دراسة " سارة جونز " johns Sara (2008). بعنوان: alas standards for the twenty–first–century learner a map for student learning معايير للمتعلم في القرن الحادي والعشرين استهدفت هذه الدراسة الكشف عن أهمية تدريس مهارات التفكير العليا في محتوى المناهج الدراسية للمرحلتين الابتدائية والثانوية، مما يؤدي إلى ظهور الإبداعات، ولتحقيق ذلك ينبغي تأهيل المعلم بالمعلومات والمهارات اللازمة، لتدريس مهارات التفكير العليا (تفكير ناقد، وإبداعي، وحل مشكلات). وتكونت عينة الدراسة من مجموعة معلمين من مدارس مختلفة

واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لسلوك المعلمين داخل الفصل – استبانة – المقابلات المفتوحة – المهمات والواجبات التي تم توزيعها على الطلاب. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن المعلمين غير مؤهلين لإثارة الإبداع والابتكار داخل الفصل، عدم إلمام المعلمين بمهارات التدريس الضرورية وبالمحتوى المعرفي لأصول التدريس، عدم وجود انسجام بين المعلمين والطلاب. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع المعلمين الطلاب للمشاركة داخل الفصل، وضرورة استخدام استراتيجيات تدريس تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا، والابتعاد عن الطرائق التلقائية التي تعتمد على تلقين المعلومات وصبها في أذهان الطلاب.

التعقيب على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة:

أفادت الدراسات المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرون في تدعيم الإطار النظري للدراسة وذلك من خلال استعراض لماهية مهارات القرن الحادي والعشرون، وأهميتها، واطارها التخطيطي العام مع توضيح دور كل من المواد المحورية ومهارات التعلم في تحقيق الثقافة

التكنولوجية القائمة على المتعة والابهار، والاتصال، الثقافة والمهارة والتقنية، والحصول على المعرفة.

أفادت الدراسات المرتبطة بمعايير التكنولوجيا والفن في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين في تدعيم الاطار النظري للبحث من خلال استعراض معايير التعليم في القرن الحادي والعشرين ومعايير الشراكة من أجل تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين بهدف التوصل إلى تحديد قائمة بأدوات التعليم والتفكير في القرن الحادي والعشرين والقائمة على توظيف التكنولوجيا والاتصال في العملية التعليمية وغي الفن إلى جانب تحديد المهارات التكنولوجية اللازمة لطلاب كلية التربية الفنية في اطار مهارات القرن الحادي والعشرين كما أفادت في تدعيم الاطار العملي للبحث عند تطبيق الأدوات البحثية.

الإطار النظري للدراسة:

يعد تحسين نوعية التفكير لدي الطلبة مطلبا أوليا وضروريا للجهود المبذولة في إصلاح التعليم، وذلك ليتمكن الطالب من مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرون. بحيث ينبغي أن يكون مستعد لممارسة التفكير بصفة عامة، وممارسة التفكير الناقد والإبداعي بصفة خاصة، وذلك عند جمع وتقييم المعلومات التي يحصلون عليها، حتى يتمكنوا فيما بعد من حل المشكلات الحقيقة التي تجابههم، وقدرتهم على صناعة القرار بطريقة فعالة والتحرر من التبعية الفكرية.

فإذا كان التفكير بصفة عامة يشمل المهارات العقلية المختلفة من أبسطها إلى أكثرها تعقيدا فهو يشمل الإدراك، والتذكر، والتصور، والفهم، والتميز، والتجريد والتخيل والتقييم والاستنتاج والتعليل وغيرها من العمليات العقلية. وبذلك فأن التفكير يتألف من مهارات متعددة تسهم إجادة كل منها في فاعلية عملية التفكير. وقد حدد بعض الباحثين المهتمين بدراسة مهارات التفكير ومنهم "

محمد جهاد، عدنان العتوم، جودت سعادة " بأن التفكير له مستويين رئيسيين، يتمثلان في الآتي:

الأول: التفكير الأساسي (مهارات التفكير الدنيا): وتتضمن التفكير الأساسي مهارات كثيرة، من بينها المعرفة واكتسابها وتذكرها والملاحظة والمقارنة والتصنيف... وهي مهارات، يتفق الباحثون على أن إجادتها أمر ضروري قبل الانتقال إلى مستوي التفكير المركب، كما يشتمل هذا المستوي على النشاطات العقلية الذهنية غير المعقدة، والتي تتطلب ممارسة كل من مهارات التفكير الثلاث وهما (المعرفة – الاستيعاب – التصنيف).

الثاني: التفكير المركب (مهارات التفكير العليا): وتتضمن التفكير المركب من العمليات المعقدة، والتي تضم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات واتخاذ القرار، والتفكير ما وراء المعرفي. كما يستخدم للإشارة إلى المستويات الثلاثة العليا من تصنيف بلوم للأهداف التربوية والتي تضم (التحليل – التأليف – التقويم)، (محمد جهاد، ٢٠٠١، ٩٥)، (عدنان العتوم، ٢٠٠٤، ١٩٨)، (جودت سعادة، ٢٠٠٣، ٦٠).

يتضح من التصنيف السابق لمستويات التفكير أن اعتبار مهارات (التصنيف، التفسير، الاستنتاج) مهارات تفكير دنيا، حيث أنها تعلوا على مجرد اكتساب المعرفة وحفظها وتذكرها واعتبارها مهارات وسطى واعتبار مهارات (التحليل، التركيب، التقويم) وهي المستويات العليا من تصنيف بلوم للأهداف التربوية، (التفكير المركب)، رغم افتقاد تصنيف بلوم للتفكير الإبداعي وما وراء المعرفة، وذلك لأنه اعتبر التفكير الناقد مرادفًا لعملية التقويم والتي تتمثل في أعلي مهارة من مدرج يتكون من ست مهارات. (زينب بدر عبد الوهاب، ٢٠٠٧، ٢٤)

وبناء على ما سبق تتفق الدراسة مع تقسيم مستويات التفكير إلى ثلاث مستويات هي التالي:

المستويات الدنيا: وتتضمن التذكر والمعرفة، وإعادة الصياغة الحرفية.

المستويات الوسطي: وتتضمن طرح الأسئلة، والتوضيح، المقارنة، التصنيف، الترتيب، التطبيق، التفسير، الاستنتاج، التنبؤ، فرض الفروض، التمثيل، التخيل، التحليل، التصميم.

المستويات العليا: اتخاذ القرار، التفكير الناقد الابتكاري، حل المشكلات، التفكير وراء المعرفي.

وعلى الرغم من الاختلاف بين مستويات التفكير من مهارات عليا، ومهارات دنيا، إلا أنها مرتبط بالآخر، فلا يمكن الانتقال إلى مستوي التفكير المركب، إلا بعد إجادة مهارات التفكير الدنيا.

التفكير الناقد:

التفكير الناقد عملية تفكيرية مركبة، يتم فيها إخضاع فكرة ما للتحقق. وذلك بناء على جمع الأدلة والشواهد بموضوعية، ومن تم إصدار حكم بقبولها أو رفضها اعتمادا على معايير أو قيم معينة، لأن التفكير الناقد يمثل قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة، مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي، أي أنه تفكير تأملي يهدف إلى إصدار حكم أو إبداء رأي، ويكفي هنا أن يكون الفرد صاحب رأي في القضايا المطروحة، ويتم ذلك بإخضاع المعلومات والبيانات لأدلة أو شواهد تساعد في تقييم عناصر الموضوع بغية التوصل إلى حكم أو قرار ما.

ويري فيشر Fisher (2001) في أن نوعية التعليم الذي نكتسبه يعتمد علي نوعية التفكير الذي نملكه، فقد أثبتت الدراسات أن هناك ارتباط وثيق بين اكتساب الفرد لمهارات التفكير، ونجاحه في الحياة أو في المجتمع، إذ أنه كلما كانت قدرة الفرد علي التفكير بشكل أفضل، زادت فرص نجاحه وفعاليته في المجتمع، الأمر الذي جعل الأنظمة العالمية تنادي بتدريس التفكير الناقد الذي يرفع قدرة المتعلمين علي استيعاب المعرفة والتعامل معها، فتدريس التفكير الناقد يثير دافعية المتعلم، وينتج لنا معلمين إيجابيين لديهم القدرة علي إنتاج معرفة

جديدة ورغبة ذاتية دافعة للبحث عن المعرفة وإكسابها. ,وترى عزيزة السيد (١٩٩٥) بأن المطلوب الآن وفي ظل هذا العصر الحالي تعليم من نوع جديد، تعليم يحقق للمتعلم أن يكون قادرا علي استخدام عمليات التفكير الناقد في تحويل المعلومات العلمية إلي معني يستخدمه لمجابهة جميع القضايا والمشكلات التي تتحداه، وتوظيف المعرفة وتسخيرها لخدمة المجتمع، فالتعليم اليوم أصبح تعليمًا من أجل تنمية التفكير، وخاصة التفكير الناقد. (ص ٤٣-٤٤) . واعتبرت دراسة سناء محمد (١٩٩٧) أن التفكير الناقد يلعب دورًا هامًا في إحداث النهضة الفكرية والثقافية، وينمي لدي الأفراد اتجاهًا نحو الحياة، يتسم بطابع الإبداع والابتعاد عن الآلية والتقليد، فإذا لم يتوفر للفرد القدرة على اتخاذ القرار السليم، فإنه يقع فريسة للحلول الخاطئة والإحباط والتسطح في التفكير، ويصبح دوره قاصرًا علي تقبل الأوضاع القائمة تقبلاً سلبيًا خاليًا من التبصر أو تقويم الأحداث. ويرى كل من صالح، وبكر إن الهدف الأساسي من تعليم التفكير الناقد هو تحسين مهارات التفكير لدي الأفراد والتي تمكنهم بالتالي من النجاح في مختلف جوانب حياتهم، كما تشجع روح التساؤل والبحث والاستفهام، وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف مما يؤدي إلى توسيع آفاقهم المعرفية، ويدفعهم نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع، مما يعمل على ثراء أبنيتهم المعرفية. (صالح محمد، محمد بكر، ٢٠٠٧، ٢٢٥).

المهارات التكنولوجية ومهارات التفكير التشكيلي الناقد:

يهدف عصر الثورة المعلوماتية في القرن العشرين إلى إعداد خريجي على درجة عالية من التمكن المعرفي الذي ظهر في الجانب الأيسر من العقل والمعنى باللغة والمهارة المرتبطة بها حيث اعتبرت اللغة هي الأساس الذي يميز الإنسان عن سائر المخلوقات الأخرى في العالم حتى أن العلماء أكبر على الجانب الأيسر من العقلDominant major ، وقد ظهرت نتيجة وفرة الإنتاج وسيطرت التكنولوجيا والكوكبية فيه حيث هدف التعليم فيه الى إعداد مبدعين

متعاطفين Empathizers لا يقتصر نشاطهم على المعارف المرتبطة بالجانب الأيسر من العقل ولكن قادرين على توظيف الجانب الايمن من العقل والمعني بالقدرة على تناول المعرفة المتوفرة لدينا ليس فقط ما يختص باللغة اللفظية ولكن كل انواع وأشكال اللغة سواء اللفظية والسمعية والبصرية والتكنولوجية والإعلامية والعلمية والفنية و الإبداعية وقادرين أيضا على تحويل المعرفة التقليدية إلى فكرة وخلق جديد يتحدى ويعدل ويضيف إلى كل أنواع المعرفة المتعددة(صدقي، ٢٠٠٩).

وفي هذا الصدد كانت من أهم توصيات المؤتمر العالمي لليونسكو التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين والذي انعقد في باريس 1998 اعادة التفكير على المهمة المركزية للتعليم المتمثلة في التدريب والتربية برؤية طويلة الأمد مع عالم العمل بهدف تمكين الافراد من الإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية عن طريق تربية روح المواطنة والتدريب مدى الحياة في آسيا مجتمع يتسم التعددية والحراك النشط للأفراد والتنوع الثقافي. كما أوصى المؤتمر العالمي لليونسكو بناء القدرات الإبداعية القرن الحادي والعشرين عام 2006 بما يلي:

١ –ان بناء القدرات الإبداعية والوعي الثقافي للقرن الحادي والعشرين هي مهمة صعبة ويستلزم ذلك من الاجيال الجديدة أن تسعى إلى اكتساب المعارف والمهارات والقيم والمواقف والمبادئ والاتجاهات الأخلاقية ليصبحوا مواطنين مسؤولين في العالم ولضمان مستقبل مستدام

٢ –أن هناك ضرورة لفهم التحديات التي تواجه التنوع الثقافي والتي تطرحها العولمة

٣ –ان التنمية من خلال تعليم الفنون من حسي جمالي وتفكير ناقد وحل مشكلات واتخاذ قرار وإبداع وتعاون وتوظيف التكنولوجيا المعاصرة هي حق لكل لطفل وشاب.

٤ –أن هناك حاجة في المجتمعات المعاصرة لتطوير استراتيجيات تعليمية وثقافية من اجل تأكيد الهوية والقيم الثقافية والجمالية وتعزيز التنوع الثقافي من أجل التنمية المستدامة.

وقد آدي ذلك كله إلى فرض نسق موحد بين العالم بأكمله وهو ما سمي بحركة المعايير أو نظام الجودة العالمية التي حدثت كمردود للكونية الجديدة وهذا الفكر الجديد ألقى على عاتق المؤسسات التربوية والتعليمية إعداد وتأهيل خريج له مواصفات وقدرات تمكنه من الاتصال الفعال ليتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه ومواكبة متطلبات العصر وتطوراته.

ومن العرض السابق نجد أن العديد من الدول قد سبقتنا في تطوير التعليم بهدف تنمية المهارات العقلية من القوى العاملة وذلك بدءا من تلاميذ المرحلة الابتدائية و حتى طلاب الجامعة فنحن ندرك جميعا أننا لا نعطي اهتماما كافيا ولا نستثمر التعليم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين فاهتمامنا مركز اكثر حول المعارف والمهارات الأكاديمية التي قد لا ترتبط بالحاجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع والتي تؤهل الفرد للنجاح سواء على المستوى القومي أو العالمي ويفاجئ العديد من الخريجين سوآءا على مستوى التعليم الجامعي او ما قبل الجامعي بنقص في المهارات العليا التي يحتاجون إليها للعمل في حياتهم المهنية والاجتماعية والشخصية.

ان مشكلة أعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين ومواجهة المواقف التي تستعصي عن الحل لا يمكن تحقيقها بدون ممارسة إبداعية حقيقية حرة مما يتيح فرصا للتخيل والانفتاح والتوقع والتصور والتوظيف الذكي للمعارف والمهارات في ضوء المواقف المتغيرة ولكن كيف يمكن تحديد تلك المهارات والمعطيات اللازمة للطلاب دون أن نعرف او ندرك ما هي تلك المهارات التي يحتاجونها في القرن الحادي والعشرين.

وبناء على ما سبق لم تعد اللغة اللفظية كافية في عمليات التواصل والاتصال على الاخص مع انتشار الأدوات المعاصرة التي تستخدم التواصل السمعي والبصري بأسلوب فعال ومتطور بل ومبهر مثل الكمبيوتر والتلفزيون والهاتف الجوال ومن ثم فإن لغات اتصالية أخرى مثل الفنون اصبحت ضرورية في توظيف المهارات اللفظية والبصرية و الحركية والسمعية والإيقاعية في الاتصال المعاصر على الاخص من خلال توظيف الإمكانات الإبداعية في تلك

اللغات الاتصالية للتفعيل والاستمتاع والقبول وهي كلها عمليات اتصالي حيوية وعليه أصبحت الفنون من اهم ادوات التواصل على المستويات الشخصية و المجتمعية والقومية والدولية.

من نفس هذا المنطلق أكدت مهارات القرن الحادي والعشرين على تبني المهارات العقلية العليا كمهارات عامة يجب على التربويين تدريب الاجيال المعاصرة على ممارستها وهي مهارات التعلم التي نحتاجها لتحقيق متطلبات القرن الحادي والعشرين حيث يجب على الطالب معرفة ما هو أكثر من المواد الاساسية فهم في حاجة لتنمية مهارات هم من خلال التفكير الناقد وتطبيق المعرفة في مواقف جديدة وتحليل المعلومات وتفهم اتصالات جديدة والعمل التعاوني وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

وقد حددت ورقة العمل الخاصة بالإطار المفاهيمي بتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين والشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين الصادرة في 15 أبريل 2007 وورقة العمل الخاصة بالشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين والقدرة التنافسية والصادر في 14 أبريل 2007 سان فرانسيسكو والتقرير الخاص بنموذج نظام التعليم في القرن الحادي والعشرين والاقتصاد الناجح واشنطن 2008 الإطار العام لمهارات القرن الحادي والعشرين حيث صمم في شكل تخطيطي يمثل الكرة الأرضية وتدور في اطار خمس مجرات تمثل الأدوات التي تضمن تحقيق هذه المهارات اما الكرة الأرضية فيكون مركزها المواد المحورية التي ترتبط به بالمحتوى والنسق العام للمواد وتلك المواد المحورية تقدم في إطار مهارتين أساسيتين وهما الثقافة التكنولوجية والحياتية تتزاوج و تتشابك مع محتوى المواد المحورية.

(١) مواد محورية مركزية core subject

جميع الطلاب في مراحل التعليم المختلفة بدون استثناء يجب أن يحصلوا على فرصة لتعلم المواد المحورية التي تشمل: اللغة الأم، اللغة الأجنبية، الفنون الإبداعية وتشمل الفنون

التشكيلية، المسرح، الأنشطة الحركية، الرياضيات، المواطنة، العلوم، الاقتصاد، التاريخ، الجغرافيا.

(٢) أدوات القرن الحادي والعشرون 21st century tools

في ظل التطور والتغير الذي يحث من حولنا أصبح الطالب يعيش الآن في عالم رقمي يحتاج من خلاله أن يتعلم كيف يتمكن من استخدام الأدوات المناسبة في التعليم التي تمكنه من ممارسة حياته اليومية، واتقان هذه المهارة يطلق عليه ثقافة تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية والتي تعرف بأنها اهتمام واتجاه وقدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا الرقمية، وأدوات الاتصال، استخداما سليما للوصول إلى المعلومات، وتناولها والربط بينها وتقييمها، لبناء معلومات جديدة، وتوصيلها للآخرين بهدف المشاركة الفعالية في المجتمع.

ويمكن تصنيف وظائف التكنولوجيا في القرن الحادي والعشرون إلى: التواصل، الحصول على المعرفة، المتعة والابهار، الثقافة والمهارة والتقنية.

(٣) مهارات التعلم Learning Skills

لتحقيق متطلبات القرن الحادي والعشرين يجب على الطلاب معرفة ما هو أكثر من المواد الأساسية، فهم في حاجة لمعرفة مهاراتهم من خلال التفكير الناقد، وتطبيق المعرفة في مواقف جديدة، وتحليل المعلومات، وتفهم اتصالات جديدة، والعمل التعاوني وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتشمل مهارات التعلم ثلاث فئات أساسية:

(٤) مهارات المعلوماتية والتكنولوجية information and technology skills

- مهارات المعرفة information skills
- مهارات الاتصال communication skills

(٥) مهارات التفكير وحل المشكلات thinking and problem solving

(٦) مهارات التفكير الناقد والتفكير المنظوم critical and system thinking skills

(٧) مهارات التعرف على وحل المشكلات problem identification formulation and solution

(٨) مهارات التعرف الابداع وحب الاستطلاع العقلي creativity and curiosity intellectual

(٩) المهارات الحياتية والمهنية life and career skills

- مهارات التوجه الذاتي self-direction
- المهارات الشخصية والتعاونية interpersonal and collaborative skills
- المسئولية الاجتماعية social responsibility
- مهارات الاعتمادية والتوافقية accountability and responsibility

وبناء على ما سبق وتأكيداً لأهمية استخدام التكنولوجيا المعاصرة مستحدثاتها في العملية التعليمية في القرن الحادي والعشرين ليشارك في فرص التنمية المهنية بهدف التعليم المستدام والنمو الذاتي.

المهارات التشكيلية:

أشارت المؤسسة الأمريكية القومية "الشراكة لتحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين" الى أن أساليب التعلم الخاصة بهذا المحتوى لا يتوافر فيها استخدام مهارات التكنولوجيا التي من ضمنها استخدام مواقع التواصل الاجتماعية والمدونات على شبكة الانترنت إلى جانب تضمين الجوانب التي تعالج استخدام مستحدثات التكنولوجيا وتوظيفها في عمليات تدريس الفنون، كأداة للبحث عن المعلومات فقط دون استخدامها في انتاج الفن التشكيلي. وأشارت

كذلك الى أن توظيف التكنولوجيا في هذا المقرر ليس مرتبطاً بشكل كاف بالمعايير الأكاديمية القياسية لخريج كلية التربية الفنية حيث أن هناك مجموعة من المواصفات التي يجب أن يمتلكها الخريج والتي من ضمنها استخدام مهارات التكنولوجيا وأدواتها بشكل فعال، فلابد أن يكون الخريج قادر على:

- توظيف التكنولوجيا في الإنتاج الفني التشكيلي، والعملية التعليمية والتثقيفية، وعرض الأعمال الفنية.
- استخدام الاتصال كأداة للتواصل والتفاعل مع الآخرين وتعزيز التعلم الذاتي.
- استيعاب مستحدثات التكنولوجيا بمختلف أشكالها في انتاج الاعمال الفنية التشكيلية.
- التمكن من استخدام أساليب العرض الفعال وإدارة المناقشات والحوارات.
- معرفة تأثير التكنولوجيا على التطور التاريخي والحضاري والفني.
- توظيف التكنولوجيا في التعليم والاعلام كأداة داعمة للإبداع في الفن التشكيلي
- معرفة نظريات الاتصال اللفظي والبصري ودورها في انتاج وتعليم الفن والتربية الفنية.

وبناء على ما سبق ترى الدراسة أن هناك ضرورة لتصميم برنامج تعليمي قائم على المزاوجة بين مهارات التكنولوجيا ومهارات التفكير الناقد في القرن الحادي والعشرين لطلاب وطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية . بجامعة الملك سعود.

منهج البحث واجراءاته:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك عند استعراض الإطار النظري للبحث، المنهج شبه التجريبي عند تطبيق الأدوات البحثية الخاصة بالدراسة، لأنه يعتبر من أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة، فهو يبدأ بملاحظة الوقائع وتحليل الدراسات والنظريات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وفرض الفروض وإجراء تجارب للتحقق من صحة الفروض، ثم الوصول إلى القوانين التي تكشف عن العلاقة

القائمة بين الظواهر، وتمثل البحوث التجريبية أدق أنواع البحوث العلمية التي يمكن أن تؤثر على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع في التجربة. (إخلاص محمد وآخرين، ١٠٧).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الذكور بقسم التربية الفنية في كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض والبالغ عددهن (٨٣) طالب خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ حسب إحصاء عمادة القبول والتسجيل بالجامعة.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب بقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود بالرياض، يتم اختيارهم من المجتمع الاصلي، ويبلغ حجم العينة (٤٠) طالب من قسم التربية الفنية (مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية)، باستخدام العينة القصدية ما نسبته ١٨% من حجم مجتمع الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد كمدخل لتنمية المهارات الادراكية ذات الصلة بفعالية برامج التربية الفنية المعاصرة.

الحدود البشـرية: طلاب قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود بالرياض.

الحدود المكانية: قسم التربية الفنية بكلية التربية . جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي١٤٣٧ /١٤٣٨هـ.

أدوات الدراسة:

(١) استبانة استطلاع رأي الخبراء في التربية الفنية حول مدخل إثراء المهارات الادراكية في برامج التربية الفنية المعاصرة المرتبطة بالمزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد.

(٣) تصميم برنامج تعليمي قائم على المزاوجة بين مهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد في القرن الحادي والعشرين لطلاب التربية الفنية.

إجراءات الدراسة:

أولاً: البرنامج المقترح:

قام الباحث بتصميم برنامج مقترح يتم تجربته على المجموعة التجريبية فيما يلي:

أ–الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت البرامج ذات الصلة.

ب–تحديد معايير البرامج؛ قام الباحث بالاطلاع على معايير البرامج في مجالات المهارات التكنولوجية والتفكير الناقد وثقافة التلقي، والتي تناولتها الدراسات، والبحوث، السابقة.

ت–تحديد اهداف البرنامج المقترح؛ في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة، تم تحديد أهداف البرنامج الذي يهدف الى المزاوجة بين المهارات التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد كمدخل لإثراء فعل التلقي في برامج التربية الفنية المعاصرة، ثم تحديد محتوى البرنامج ثم تحديد أدوات ووسائل تنفيذ البرنامج، ثم تحديد الفنيات المستخدمة والأساليب والبرمجيات المستخدمة في البرنامج، ثم تحديد مدة البرنامج وأخيراً تقييم البرنامج.

ث–التجربة الاستطلاعية للبرنامج المقترح؛ حيث قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للبرنامج على عينة من طلاب قسم التربية الفنية مكونة من (٢٠) طالب، تختار بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث، للتعرف على مدى صلاحية البرنامج المقترح للتطبيق على المجموعة التجريبية، ولغرض معرفة الصعوبات التي قد تعترض الباحث أثناء إجراء التجربة الفعلية، وللتعرف على طرق التطبيق المناسبة للبرنامج، ومعرفة المواد، والأدوات والأجهزة المناسبة، ومدى توافرها وتجهيزها وصلاحيتها. علماً بأن الطلاب الذين يشاركون في التجربة الاستطلاعية سوف يتم استبعادهم من الدراسة الحالية لكيلا تؤثر على نتائج الدراسة.

ج–عرض البرنامج المقترح على المحكمين والخبراء؛ حيث قام الباحث بعرض البرنامج المقترح على عدد من الخبراء، والمتخصصين في تنمية المهارات وثقافة التلقي، وبعد التحكيم تم إجراء التعديلات اللازمة على البرنامج حسب آراء المحكمين والخبراء.

ثانياً: الاستبانة:

للتعرف على مدي تحقيق البرنامج للمزاوجة بين المهارات التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد كمدخل لإثراء المهارات الادراكية في برامج التربية الفنية المعاصرة، قام الباحث بتصميم استبانة تتكون من ثلاث أبعاد، يحتوي كل بعد على مجموعة من العبارات التي تقيس المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد كمدخل لإثراء فعل التلقي لطلاب التربية الفنية:

• البعد الأول: أبعاد المهارات التكنولوجية وتقنياته في برامج التربية الفنية المعاصرة.

• البعد الثاني: أبعاد التفكيرالتشكيلي الناقد لتنمية المهارات الادراكية بمجال التربية الفنية.

• البعد الثالث: أبعاد للمزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد.

صدق أداة القياس:

أ-حساب الصدق الظاهري لأداة القياس؛ تم عرض الأداة على عدد من المحكمين المختصين في قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الملك سعود، ومتخصصين وخبراء في مجالات التنمية البشرية، ومنظومة تنمية المهارات الجامعية؛ للتعرف على مدى ملائمة وأهمية العبارات لما وضعت لقياسه، ومدى وضوح صياغتها، ومدى ملائمة واتساق كل عبارة مع البعد.

ب-حساب صدق الاتساق الداخلي لأداة القياس؛ تم تطبيق أداة القياس على عينة استطلاعية Pilot Study عددها ٢٠ طلاب من طلاب قسم التربية الفنية عشوائياً من مجتمع البحث؛ للتعرف على مدى التجانس الداخلي لعبارات أداة القياس، ومن ثم حساب معامل ارتباط صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث بين كل عبارة من عبارات أبعاد الاستبيان، وجميع عباراتها من جهة، وبين كل عبارة وجميع عبارات المحور الذي ينتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)..

جـ ثبات المقياس؛ قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس وذلك بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث طبق الاختبار على عينة استطلاعية، وبعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية. وتم حساب الثبات بين الاختبار الأول والثاني للباحثة عن طريق إيجاد معامل الثبات حسب معادلة هولستي والتي تراوحت ما بين (٠.٦٧) إلى (١.٠٠) بينما بلغ الثبات العام (٠.٩٢).

جدول رقم (١) يوضح الثبات العام

المحور	الفقرة	التحليل الاول	التحليل الثاني	الدرجات المتفق عليها	نسبة الاتفاق
الثبات العام		٨٩٢	٨٦٩	٨٤٨	%٩٦

عرض النتائج ومناقشتها:

اولا: للتحقق من اجابة السؤال الأول للدراسة الذي ينص على: ما طبيعة العلاقة بين الأبعاد المتعددة للمهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد ؟

بعد الرجوع الى نتائج الدراسات المرتبطة بهدف الدراسة الحالية، كذلك تطبيق البرنامج المقترح، انتهت النتائج الى تحديد طبيعة العلاقة بين الابعاد المتعددة للمهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد ، ان التفكير الناقد هو قدرة الطالب على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف الجمالية والتشكيلية المختلفة ، مع إبداء الأسباب المقنعة لكل رأي، الى جانب أن التفكير الناقد تفكير تأملي يهدف إلي إصدار حكم جمالي أو إبداء رأي تشكيلي . مع الاخذ في الاعتبار تدريب الطالب أن يكون صاحب رأي في القضايا التشكيلية المطروحة ، وأن يدلل على رأيه ببينة مقنعة حتى يكون من الذين يفكرون تفكيرا ناقدا.

وقد انتهت الدراسة الى تحديد خطوات التفكيرالتشكيلي الناقد، ويتم ذلك بإخضاع المعلومات والبيانات لاختبارات عقلية ومنطقية وذلك لإقامة الأدلة والتعرف على القرائن. ويتم فيه معالجة هذه المعلومات والبيانات لاختبارات عقلية ومنطقية في مجالات ذات صلة ببرامج التربية الفنية.

خطوات التفكير التشكيلي الناقد المرتبط بالأبعاد المتعددة للمهارات التقنية:

– تحديد الهدف من التفكير.
– التعرف علي أبعاد الموضوع.
– تحليل الموضوع الي عناصر بما يتلاءم مع الهدف.
– وضع المعايير والمؤشرات الملائمة لتقييم عناصر الموضوع.
– استخدام المعايير في تقييم كل عنصر من عناصر الموضوع.
– التوصل إلي القرار أو الحكم.

ثانياً: للتحقق من اجابة السؤال الثاني للدراسة الذي ينص على: ما امكانية المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد لبرامج التربية الفنية المعاصرة في ضوء منظومة تنمية المهارات الجامعية ؟. تم استخدام أداة الاستبانة، كما تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري باستخدام اختبار "ت"، والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة: امكانية المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد لبرامج التربية الفنية المعاصرة في ضوء منظومة تنمية المهارات الجامعية.

جدول رقم (٢) المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد
لبرامج التربية الفنية المعاصرة في ضوء منظومة تنمية المهارات الجامعية

المحور	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
برامج التربية الفنية المعاصرة	الاولى	٢٠	١٥.٦٥	٣.١٧	16.83-	0.000
	الثانية	٢٠	٣٠.١٧	٢.٨٠		
المهارات التقنية	الاولى	٢٠	١٥.٠٨	١.٤٦	32.67-	0.000
	الثانية	٢٠	٣٢.٧٨	٢.٢٣		
منظومة تنمية المهارات الجامعية	الاولى	٢٠	١٦.٣٢	١.٦٧	27.94-	0.000
	الثانية	٢٠	٣١.٦٠	٢.١٠		
مهارات التفكير الناقد	الاولى	٢٠	١٧.٨٠	٤.٦٩	12.42-	0.000
	الثانية	٢٠	٣٠.٨٢	٢.٢٢		
القياس الكلي	الاولى	٢٠	٦٤.٧٦	٩.٥١	23.19-	0.000
	الثانية	٢٠	١٢٥.٣٩	٨.٥٠		

من خلال عرض النتائج يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الثانية وهو ما يثبت امكانية المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد لبرامج التربية الفنية المعاصرة في ضوء منظومة تنمية المهارات الجامعية ومن خلال ذلك نستخلص التالي:

(١) تفيد الدراسة في إعداد طلاب التربية الفنية اعدادا يتفق مع معايير ومتطلبات سوق العمل.

(٢) تحديث برامج التربية الفنية لمواجهة متطلبات العصر وتحدياته لتأهيل الخريج من خلال القدرة على توظيف واستخدام المهارات المرتبطة بالاتصال والتكنولوجيا في المجالات الحياتية.

(٣) تفعيل المهارات التقنية ومهارات التفكير وتوظيفهما ضمن برامج بالتربية الفنية المعاصرة.

(٤) تذويد الطالب بالقدرة على التعلم الذاتي المستمر، ومواكبة المتغيرات المعرفية المعاصرة.

ثالثاً: للتحقق من اجابة السؤال الثالث للدراسة الذي ينص على: ما التصور المقترح للبرنامج القائم على المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد كمدخل لتنمية المهارات الادراكية ذات الصلة بفعالية برامج التربية الفنية المعاصرة؟

التصميم التجريبي:

١)حدد الباحث متغيرات الدراسة حيث:

المتغير المستقل: برنامج المزاوجة بين المهارات التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد.

المتغيرات التابعة: ثقافة التلقي في برامج التربية الفنية المعاصرة.

٢)أختار الباحث عينة من طلاب قسم التربية الفنية قدرها ٢٠ طالب من مجتمع الدراسة المتمثل في قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

٣)بهدف تنقية أثر المتغير المستقل (البرنامج المقترح) قام الباحث بضبط متغيرات الدراسة عن طريق حصر المتغيرات الدخيلة ذات الأثر المتوقع على التجربة وذلك بهدف عزلها أو تثبيت تأثيرها لدى المجموعتين (الضابطة والتجريبية) حيث قام الباحث بضبط خصائص العينة العمرية ومستوى الثقافة التشكيلية الحالية فضلاً عن ضبط ظروف إجراء التجربة المادية

والمكانية كما قام البحث بتطبيق بعض المعالجات الإحصائية لضبط المتغيرات الدخيلة ذات الأثر.

٤)قام الباحث بقياس درجات الطلاب على الاستبانة المعد كأداة للدراسة لتحديد مستواهم قبل إجراء التجربة (قياس قبلي) وذلك لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين.

٥)قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة البالغ حجمها (٢٠) طالب من قسم التربية الفنية معتمداً على تصميم تجريبي ذي مجموعتين متكافئتين ومتجانستين.

٦)اختار الباحث أحد المجموعتين عشوائياً لتصبح تجريبية والأخرى ستصبح مجموعة ضابطه.

٧)قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية ولا يطبقها على الضابطة.

٨)قام الباحث بقياس دراجات طلاب قسم التربية الفنية على الاستبانة المعد كأداة للدراسة لتحديد مستوى المجموعتان (قياس بعدى).

٩)قام الباحث بمقارنة نتائج متوسط المستويين (القياس القبلي والبعدي) لمعرفة الفرق الذي أحدثه تطبيق البرنامج المقترح في تنمية الثقافة البصرية المعاصرة في ضوء الاقتصاد المعرفي وذلك بالإجابة على أسئلة الدراسة.

النتائج والتوصيات:

اولاً: النتائج:

(١) تم التعرف على طبيعة العلاقة بين الأبعاد المتعددة للمهارات االتقنية ومهارات التفكير الناقد.

(٢) تم التاكد من امكانية المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير التشكيلي الناقد لبرامج التربية الفنية المعاصرة في ضوء منظومة تنمية المهارات الجامعية.

(٣) تم وضع التصور المقترح لبرنامج القائم على المزاوجة بين المهارات االتقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد كمدخل لتنمية المهارات الادراكية ذات الصلة بفعالية برامج التربية الفنية المعاصرة.

ثانياً: التوصيات:

(١) العمل على إعداد طلاب التربية الفنية اعدادا يتفق مع كفايات معايير ومتطلبات سوق العمل.

(٢) تعزيز تحديث برامج التربية الفنية لمواجهة متطلبات العصر وتحدياته لتأهيل الخريج من خلال القدرة على توظيف المهارات المرتبطة بالاتصال والتكنولوجيا في المجالات الحياتية.

(٣) دعم المهارات التقنية ومهارات التفكير وتوظيفهما ضمن برامج بالتربية الفنية المعاصرة.

(٤) تعزيز مفهوم القدرة على التعلم الذاتي المستمر، ومواكبة المتغيرات المعرفية المعاصرة.

قائمة المراجع:

الرويس، بدر عبد الرحمن (٢٠٠١)، *نحو مدخل جديد لتدريس مادة التربية الفنية في ضوء متطلبات الثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة*، المؤتمر العلمي الثالث عشر لمناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة، المجلد الأول، القاهرة.

العتوم، عدنان يوسف. علاونة، شفيق فلاح. جراح، عبد الناصر ذياب. غزال، معاوية محمود. (٢٠٠٨). *علم النفس التربوي النظرية والتطبيق*. الاردن. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عثمان، محمود رجاء. قمر، عصام توفيق. (٢٠٠٩). *النشاط الطلابي –اسس نظرية– تجارب عالمية– تطبيقات عملية*. الاردن. عمان: دار الفلك

محمود، حمدي شاكر. (٢٠٠٦). *مهارات التدريب*. المملكة العربية السعودية. حائل: دار الاندلس للنشر والتوزيع.

إبراهيم، يوسف. (٢٠٠٤). *التعليم وتنمية الموارد البشرية في ظل الاقتصاد المبني على المعرفة*. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

محمد، اسلام. (٢٠١٤). تكنولوجيا التعليم واستخدام الوسائل التعليمية – http://techm3lomat2012.blogspot.com

المهنا، عبدا الله مهنا. الحداد، عبد الله عيسى. (٢٠٠٩). *الاساليب الحديثة في تدريس التربية الفنية*. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

سالم، الهام على. (٢٠١٤). *برنامج الأنشطة الفنية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب كلية التربية الفنية وعلاقته بالتحصيل الدراسي*. رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

سلامة، ريهام حسين (٢٠١٣). *أثر استخدام استراتيجية المشروع كمدخل لتدريس التربية الفنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين* " رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

توفيق، سامية نصيف. (٢٠١١). تصميم حافظة وثاقية في التربية الفنية لتنمية التأمل لدى معلمة رياض الأطفال في إطار مهارات القرن الواحد والعشرين وقياس أثرها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

صدقي، سرية. (٢٠٠٩). دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل (المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع –الدور الأول) – الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي في مصر والعالم العربي، الواقع والمأمول، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

صدقي، سرية وآخرون. (٢٠١٠). رؤية مستقبلة لدور الفن والتكنولوجيا في مهارات القرن الحادي والعشرين. مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الرابع، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

صدقي، سرية. (٢٠١١). دور الفن في تنمية عادات العقل في القرن الواحد والعشرين، ندوة ثقافة الأبناء، المركز القومي لثقافة الطفل، القاهرة.

الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد: المعايير القومية الأكاديمية القياسية قطاع كلية التربية الفنية " الإصدار الأول، يناير ٢٠١١.

التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين (الرؤية والعمل) المؤتمر العالي للتعليم العالي اليونسكو، باريس، ١٩٩٨.

خارطة الطريق لتعليم الفنون ـ بناء القدرات الإبداعية للقرن الحادي والعشرين، المؤتمر العالمي لتعليم الفنون، اليونسكو، لشبونة، ٢٠٠٦.

Partnership for 21st century skills the competitive edge: equipping students with 21st century skills, San Francisco ca April 14, 2007.

Preparing every child for the new global economy what should economy what should districts do? Partnership or 21st century skills Nevada department session, Stateline, Nevada, 2008

Alexander Louis, Holler John (1986): Longman Active Study Dictionary, Longman Publisher, London.

Ellington, Henry & Duncan Harris (1986): Dictionary of Instructional Technology, New York, Okaying, Page H33.

Fisher Alec (2001): Critical Thinking an Introduction, UK, Cambridge University press, P.40.

Killian (1993): Perceptions of Effective Methods of Teaching Critical Thinking Skills in Secondary Gifted and Talented Program's, D.A.T., V.54, N.S., P.883.A

Nagappan Rajendran (1999): Teaching Higher-order Thinking Skills in Language Classrooms the need for Transformation of Teaching Practice, DA1, V.30, N.10, April, PP.3791A.

Reed Jennifer: Effect of Model for critical thinking on student achievement in primary source document analysis and interpretation argumentative rezoning critical thinking dispositions and history content in a community college history course, D.A.I, V.59, N.11, May, 1999, pp.4039A.

Rucks Michal (2001): The Effects of Academic Achievement and the Critical Thinking of College Students, Wayne state university, DA1, A62 -12, PP. 40-48.

Voinovich Christine (1997): Improving Student Motivation in the Secondary Classroom Through The use of Critical Thinking Skills, Cooperative Learning

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة:

المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد

كمدخل لتنمية المهارات الادراكية في برامج التربية الفنية المعاصرة.

هدفت الدراسة إلى تحديد الأبعاد المتعددة لمهارات التفكير الناقد، كذلك تحديد أدوات التعليم الرقمية اللازمة لطلاب التربية الفنية المرتبطة بمهارات استخدام التكنولوجيا والاتصال في العملية التعليمية؛ بهدف تصميم برنامج قائم على المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالناقد كمدخل لتنمية المهارات الادراكية ذات الصلة بفعالية برامج التربية الفنية المعاصرة.

استخدم االباحث المنهج الوصفي التحليلي، عند استعراض الإطار النظري لادبيات الدراسة، والمنهج شبه التجريبي عند تطبيق الأدوات البحثية الخاصة بالدراسة. تشكلت أداة البحث من إستبانة تناولت المحاور الرئيسية لمفردات المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد، من خلال استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في مجال تدريس برامج التربية الفنية حول تحديد قائمة المهارات التقنية اللازمة لطلاب التربية الفنية في إطار منظومة تنمية المهارات الادراكية بما يدعم الشق التشكيلي في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية:

المهارات القنية، مهارات التفكيرالناقد، برامج التربية الفنية المعاصرة، منظومة تنمية المهارات الادراكية.

Combining Technological Skills and Critical Thinking Skills As an Approach to enrich the perceptual skills in Contemporary Art Education programs

The aim of the study is to identify the multiple dimensions of critical thinking skills, as well as to identify the digital learning tools needed for students of art education associated with the skills of using technology and communication in the educational process; to design a program based on the combination of technical skills and critical thinking skills as an input to the development of cognitive skills relevant to the effectiveness of contemporary art education programs.

The researcher used the analytical descriptive approach, when reviewing the theoretical framework of the study literature, and the semi-empirical approach in applying the research tools for the study. The research tool consisted of a questionnaire that dealt with the main themes of the vocabulary of the combination of technical skills and critical thinking skills through a survey of experts and specialists in the field of teaching art education programs, to identifying the list of technical skills required for students of art education in the framework of the cognitive skills development system to support the artistic Orientation for the Education process.

Keywords:

Critical skills, critical thinking skills, contemporary art education programs, cognitive skills development system.

الملاحق

استبانة المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكير الناقد كمدخل لتنمية المهارات الادراكية في برامج التربية الفنية المعاصرة

البعد الأول: أبعاد المهارات التكنولوجية وتقنياتها في برامج التربية الفنية المعاصرة.					
الرقم	العبارة	مدى وضوح العبارة		مدى مناسبة العبارة للمحور الذي تنتمي إليه		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
١	تسهم الوسائط التشكيلية الرقمية لمعارض الفنون والمتاحف عند مشاهدتها أو القراءة عنها في تثقيف الشخص فنياً.					
٢	التجارب التشكيلية المعاصرة في الفعاليات التشكيلية الدولية بإمكانها أن تسهم في تغيير مخرجات مظاهر الأداء التشكيلي					
٣	للوسائط التشكيلية الرقمية دور في تثقيف المجتمع وزيادة وعيه بوجود خامات مختلفة للتعبير التشكيلي.					
٤	تنوع الوسائط الرقمية يدعم المفاهيم المعاصرة للفنون في تجارب التربية الفنية المعاصرة.					
٥	تسهم وسائل الإعلام من تلفاز وصحف ووسائل تواصل وزيارة معارض ومتاحف ومشاهدة الأعمال					

	الفنية شكل مؤثر في تنمية الثقافة الفنية.					
٦	تسهم الأعمال التشكيلية الجرفيكية في شد انتباه الطالب أكثر من التقليدية.					
٧	التفاعل مع الوسائط والخامات الرقمية اكثر اثارة جمالية وتشكيلية بصورة معاصرة.					
٨	أسهمت الخامات والأدوات كاستخدام بالدائل الرقمية للورق والمعادن والبلاستيك في تنمية الثقافة التشكيلية المعاصرة.					
٩	توظيف الامكانيات التشكيلية للخامات ثلاثية الابعاد يسهم بشكل مباشر في تذوق الاعمال ذات الطابع المعاصر.					
١٠	تذوق الاعمال المعاصرة عملية تراكمية تدعم الخبرة الجمالية مبنية على الاطلاع الموسع حول دور الوسائط التقنية للفن التشكيلي المعاصر .					
١١	العروض التفاعلية تسهم في فهم الفنون وبعض الاتجاهات الجديدة للفنون التشكيلية ومجالاتها المعاصرة.					
١٢	استخلاص وتوظيف المفاهيم التشكيلية قائم في الاساس علي توظيف الوسائط التي تظهر قيم جمالية للعمل الفني.					

١٣	تتيح الفعاليات الثقافية التفاعلية الاطلاع على الأعمال الفنية المتنوعة والأدوات والخامات متعددة الاستخدامات .					
١٤	تساهم مفاهيم السيمائية (علم الدلالات والرموز) في زيادة معرفة المجتمع بطبيعة الوسائط التشكيلية ودورها الثقافي.					
١٥	صفة الغموض في بعض الأعمال الفنية التشكيلية ذات الوسائط التقنية يحول بينها وبين فهمها والتفاعل معها.					
البعد الثاني: أبعاد التفكيرالتشكيلي الناقد لتنمية المهارات الادراكية في مجال التربية الفنية.						
١٦	تساعد الأعمال الفنية الغير نمطية على ادراك مفهوم استثمار الخامات المستهلكة والبيئية في تنفيذ أعمال فنية غير تقليدية.					
١٧	تشجع الفعاليات والانشطة الفنان التشكيلي على توظيف الدلالات والرموز في ادراك أعماله الفنية بصورة معاصرة.					
١٨	لتنمية المهارات الادراكية دور في تربية الذوق العام والارتقاء به لدى المشاركين فيها.					

١٩	تساهم تنمية المهارات الادراكية في إكساب المشاركين فيها بعض المهارات التقنية المعاصرة حول ادراك الفنون .					
٢٠	تتيح تنمية المهارات الادراكية امكانية التفكير والبحث عن كل ما هو جديد تجاه أدوات وخامات جديدة مبتكرة يمكن استخدامها في الأعمال الفنية غير النمطية.					
٢١	تساهم تنمية المهارات الادراكية في زيادة الاهتمام بتنسيق وتجميل البيئة بأشكال فنية مختلفة عن الأشكال التقليدية.					
٢٢	تساهم تنمية المهارات الادراكية في تنمية الحس الجمالي.					
٢٣	تساهم تنمية المهارات الادراكية في عملية إدراك الأشكال غير النمطية وتربطها بالمعنى الذي تهدف إليه.					
٢٤	تقدم الورش التشكيلية المصاحبة تنمية المهارات الادراكية مداخل متعددة لتوظيف الخامات الفنية.					
٢٥	أتاحت تنمية المهارات الادراكية فرصة الالتقاء بفناني اتجاه المفاهيم ومقابلتهم ومناقشتهم فيما يتعلق بالأعمال غير النمطية بشكل خاص.					

٢٦	يوجد اتصال بين تجربة الفن التشكيلي السعودي المعاصر وبين المجتمع بشكل واضح في الآونة الاخيرة.					
٢٧	تساهم تنمية المهارات الادراكية في شرح الطبيعة التركيبية والفلسفية للأشكال غير النمطية في تجربة الفن السعودي المعاصر.					
٢٨	توضح تنمية المهارات الادراكية المحتوي الفلسفي للأعمال غير النمطية في تجربة الفنانين المعاصرين.					
٢٩	يسهم الخطاب الجمالي لمحتوي الاعمال الفنية غير النمطية في تغيير مظاهر الأداء التشكيلي.					
٣٠	يوجد توجه واضح في الحركة التشكيلية السعودية نحو دعم تنمية المهارات الادراكية في مجال التربية الفنية.					
البعد الثالث: أبعاد المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد في برامج التربية الفنية المعاصرة.						
٣١	تقدم المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد محتوي معرفي حول الطبيعة التركيبية للأعمال الفنية غير النمطية.					
٣٢	تركز المزاوجة بين المهارات التقنية					

	ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد عند المشاركة فيها على زيادة تقبل الفنون من الناحية المعرفية والتفكير الابتكاري.					
٣٣	تسهم المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد في زيادة القدرة على التميز بين الاتجاهات الفنية والأساليب المختلفة لأنواع الفنون.					
٣٤	تؤثرالمزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد في تنمية معارف المتلقي المرتبطة بالأعمال غير النمطية في تجربة الفن التشكيلي السعودي.					
٣٥	تساعد المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد المتلقي على فهم محتوي الأعمال الفنية التشكيلية السعودية المعاصرة.					
٣٦	تسهم المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد في تفعيل التواصل بين أعمال الفن التشكيلي السعودي المعاصر وبين المجتمع.					
٣٧	تسهم المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد في					

	إثراء ثقافة الفنان التشكيلي حول الأداء التشكيلي بصور غير نمطية.					
٣٨	تساهم المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد في تنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب .					
٣٩	تساعد المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد على التحدث عن طبيعة أعماله ذات الطابع غير النمطي بطلاقة وحماس.					
٤٠	تلهم المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد طلاب التربية الفنية الى انتاج اعمال تشكيلية غير نمطية بصورة معاصرة.					
٤١	تعزز المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد لدى طلاب التربية الفنية القدرة على التميز بين القيم الجمالية عند مشاهدة الأعمال الفنية .					
٤٢	تشجع المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد طلاب التربية الفنية على المشاركة في المناقشة والحوارات التشكيلية.					
٤٣	تثري المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد معارف طلاب التربية الفنية حول التكوينات					

	غير النمطية من الفنون المجسمة.					
٤٤	تقدم برامج المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد المصاحبة لبرامج التربية الفنية محتوي معرفي طلاب التربية الفنية حول أنماط الفنون المعاصرة.					
٤٥	تسهم المزاوجة بين المهارات التقنية ومهارات التفكيرالتشكيلي الناقد في تبادل الخبرات بين المهتمين بمجالات التعبير الفني لطلاب التربية الفنية .					

اسم المحكم		
الدرجة العلمية		
جهة العمل	**الجامعة**	
	الكلية	
	القسم	